الإعدادية الثانوية أبوفراس الحمداني تيكوين: اكادير إد وتنان ذ . النذير عبد الوهاب

الاستجابة مدخل: الإنفاق في سبيل الله: صوره ومقاصده

مضامين الدرس وفق الإطار المرجعي:

1. مفهوم الإنفاق: صوره ومعانيه
2. مقاصد الإنفاق الروحية والتربوية
3. مقاصد الإنفاق: الاجتماعية والاقتصادية

1- مفهوم الإنفاق:

الإنفاق : "إخراج المال الطّيّب في الطّاعات والمباحات " ومعناه :

ما يدفعه القادرون للفقراء والمحتاجين سواء كان واجبا عليهم كالزكاة والنفقة على النفس وعلى الأهل.

أو نفقات تطوعية (غير واجبة) كالصدقة والهدية والوصية وغيرها، ...

وقد تكون النفقة نقدا (مالا)، وقد تكون عَيْناً (كالطعام أو الغطاء أو اللباس أو الكتب أو حتى آلة أو دراجة...)

وقد تكون عطاء أو قرضا وسلفا لمحتاج ولمن يشتكي أزمة.

وقد تمنح للأفراد (كالفقير واليتيم والأرملة...) أو تمنح للمؤسسات (كجمعيات البر والإحسان والمؤسسات إغاثية والمساجد...)

ووضع لها ضوابط، من أهمها أن يكون الإنفاق لوجه الله، ومن كسب حلال، وبطيب نفس (فرحا بنفقته راضيا بها) ودون من ولا أذى.

ويعتبر الإنفاق من حقوق المال فلا قيمة للمال ولا دور له إلا بالإنفاق، وإلا فهو مجرد معادن وأوراق.

2- بعض صور الإنفاق:

حكم النفقة	من صورها (أمثلة عنها)
- واجبـــــــة (النفقات الواجبة)	• الزكاة - وزكاة الفطر • النفقة على النفس • على الوالدين خاصة إذا كنت الابن الوحيد أو كانوا فقراء • النفقة على الزوجة - وعلى والأبناء
- سنـــة أو مستحبـة (النفقة التطوعية غير الواجبة)	الهدية – الصدقات بالمال وبغيره – السلف - إعارة أواني وكتب ... - إنفاق الفضل ما لست في حاجة إليه (يسمى الفَضْل) ...

3- من غايات الإنفاق:

لقد دعا الإسلام إلى الإنفاق وحث عليه تحقيقاً للتكافل الاجتماعي ولتحقيق غايات كثيرة منها:

1- الغايات الروحية: محبة الله – حصول المغفرة - دخول الجنة - زيادة الأجر – وحصول البركة -

- دعاء الملائكة :في الحديث : (ما من يومٍ يُصْبِحُ العبَادُ فيه إلا مَلَكَانِ يَنْزِلان فيقول أحدهما: اللهم أعطِ منفِقًا خَلَفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تَلَفًا)؛متفق عليه. (الخلف العوض - والتلف الضياع)

- الوقاية من النار: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «اتّقُوا النّارَ ولَو بشِقّ تَمْرَة" رواه البخاري وغيره.

- الرزق من الله : قال الله تعالى في الحديث القدسي: "أنفق يا ابن آدم يُنفَق عليك" متفق عليه

- البركة : فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما نقصت صدقة من مال" رواه مسلم

2- الغايات التربوية: تَعَوَّدُ الطاعة - والكرمِ - التزكيةُ من البخل والحب الزائد للمال – تعودُ الإنفاق

قال تعالى (وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦفَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ۝(9)) الحشر

من دعاء نبينا (اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن البخلِ) كما عند البخاري وغيره

3- الغايات الاجتماعية: إشاعة قيم المحبة والتكافل والتعاون – القضاء على بعض الجرائم التي يسببها الفقر أو التقليل منها -

قال ﷺ (واللهُ في عَونِ العبدِ، ما كان العبدُ في عَوْنِ أخيه،) رواه مسلم

4- الغايات الاقتصادية: الرفع من القدرة الشرائية للفقراء – تنشيط الحركة الاقتصادية بوجود المال بيد الفقير – إنشاء مرافق ومنشآت بأموال المنفقين: كالشبكة الطرقية والأسواق وبعض المشاريع...

يقولُ الرَّسولُ ﷺ (من منحَ منيحةَ لبنٍ أو ورقٍ أو هدى زقاقًا كانَ لَهُ مثلُ عتقِ رقبةٍ) و معناه : من أعطى ناقةً أو شاةً فيها اللبَن ليُنتفَعُ بها، ثمَّ يردها إلى صاحبِها بعد ذلك حينما لا يبقى فيها لبن ، أو وَرِقٍ أي :قَرْضٍ مِن فضَّةٍ،) وهذا سلف حتى يستفيد منها المحتاج وعائلته ثم يرد الشاة أو الدراهم حين يستغني وهو شبيه بمن أعطى اليوم آلة خياطة أو دراجة ليقضي بها المحتاج حاجته ثم يردها ولكل عصر وسائله وآلاته وحاجاته) وأما (أهدى زقاقا) فمعناه أرشد ضالا

4- قيم الدرس: الإنفاق - الإحسان – الجود – التعاون- الرحمة – الإخلاص لله -

إعداد قبلي: - استظهر المقطع الثاني وراجع مضامينه، مع ربطها بالدروس التي درستها

- راجع الدروس التي تم إنجازها في مداخل التزكية والاقتداء والاستجابة